

THE IMPACT OF THE EGYPTIAN – EUROPEAN PARTNERSHIP AGREEMENT ON THE EGYPTIAN AGRICULTURAL FOREIGN TRADE

Hegazy, H. M. ; M. A. Shata and Mona F. Elbaghdady
Agricultural Economic Dep., Fac. Agric., Mans. Univ.

أثر إتفاقية الشراكة المصرية الأوروبية على التجارة الخارجية الزراعية المصرية
حسين محمد حجازي ، محمد على محمد شطا و منى فتحى البغدادى
قسم الإقتصاد الزراعى كلية الزراعة جامعة المنصورة

المخلص

تعتبر دول الاتحاد الاوروبى من التكتلات الإقتصادية الرئيسية والهامة فى مساهمتها فى التجارة العالمية والتي تتميز باقتصاديات قوية ومؤثرة فى حركة التجارة العالمية ، وقد أجرت مصر سلسلة من المفاوضات لمعد اتفاقيات مشتركة مع الجانب الأوروبى خاصة بعد ما قامت بعض الدول المنافسة لمصر فى الإقليم بالتوقيع على مثل تلك الاتفاقيات مع مجموعة الدول الأوروبية ، ولذا فقد تم فى بداية عام 1997 توقيع اتفاق للتعاون المشترك بين الجانبين فى مجالات التجارة والتعاون الإقتصادى والفنى بالإضافة إلى المساعدات المالية ويقضى هذا الاتفاق بتمتع صادرات مصر إلى دول السوق من المواد المصنعة والخام بحرية النفاذ إلى أسواق هذاالدول بالإضافة إلى تمتع المنتجات الزراعية ببعض الإعفاءات الجمركية مقابل منح مصر دول السوق فى مجال التجارة معاملة الدولة الأولى بالرعاية ودخلت هذه الإتفاقية حيز التنفيذ فى يونيه عام 2004 .

وتتمثل مشكلة البحث فى انه على الرغم من إنضمام مصر للعديد من التكتلات الإقتصاديه العالميه والتسى منها بالطبع إتفاق الشراكة الأوروبية إضافة إلى عقد العديد من الاتفاقيات التجارية الأخرىالتي من شأنها أن تساهم فى زيادة التدفق التجارى بين مصر وهذه الدول إلا ان الاحصائيات تشير الى ضعف الاداء الإقتصادى فى مجال التجارة الخارجيه بصفه عامه والزراعيه منها بصفه خاصه

وقد إستهدف البحث دراسة وتحليل أثر إتفاقية الشراكة الأوروبية المصرية على التجارة الخارجيه الزراعيه المصريه كهدف رئيسي للبحث من خلال دراسة التبادل التجارى بين مصر ودول الاتحاد الاوروبى ، إضافة إلىدراسة اثر إتفاقية الشركه الاوروبيه على التجاره الخارجيه المصريه .

وقد توصل البحث إلى العديد من النتائج الهامة فى مجال التجارة الخارجيه مع دول الإتحاد الأوروبى وتبين أن هذه الإتفاقية كان لها آثارها الإيجابية على الصادرات الزراعيه المصريه حيث أدت إلى زيادة تدفق الصادرات إلى دول الإتحاد الأوروبى بينما كان تأثيرها سلبى على الواردات الزراعيه والتي زادت بمعدلات كبيره بعد توقيع إتفاق الشراكة .

المقدمة

تعتبر أوروبا وخاصة دول الاتحاد الاوروبى من التكتلات الإقتصادية الرئيسية والهامة فى مساهمتها فى التجارة العالمية ، حيث ان اغلب الدول الاعضاء فى الإتحاد الاوروبى من الدول التي تتميز باقتصاديات قوية ومؤثرة فى حركة التجارة العالمية . وفى إطار اهتمام مصر بالتجارة الخارجيه والعمل على زيادة التدفق التجارى بينها وبين العديد من الدول من خلال الاتفاقيات التجارية التي تبرمها مع التكتلات الإقتصادية العالمية فقد أجرت مصر سلسلة من المفاوضات لمعد اتفاقيات مشتركة مع الجانب الأوروبى خاصة بعد ما قامت بعض الدول المنافسة لمصر فى الإقليم بالتوقيع على مثل تلك الاتفاقيات مع مجموعة الدول الأوروبية .

ولذا تم فقد تم فى أوائل عام 1997 توقيع اتفاق للتعاون المشترك بين الجانبين فى مجالات التجارة والتعاون الإقتصادى والفنى بالإضافة إلى المساعدات المالية ويقضى هذا الاتفاق بتمتع صادرات مصر إلى دول السوق من المواد المصنعة والخام بحرية النفاذ إلى أسواق دول السوق بالإضافة إلى تمتع المنتجات الزراعيه ببعض الإعفاءات الجمركية مقابل منح مصر دول السوق فى مجال التجارة معاملة الدولة الأولى بالرعاية .ولقد بذلت مصر جهودا مضمنيه لتطوير هذا التعاون بالسعى نحو إقامة منطقة للتجارة الحرة مع دول الإتحاد الأوروبى وقد كللت المفاوضات بالنجاح حيث تم التوقيع على اتفاق مشترك فى يناير 2001 كخطوة أولى فى الاتفاق. ودخلت حيز التنفيذ النهائى يونيه عام 2004 ، حيث تنظم إتفاقية المشاركة المصريه الأوروبية جميع العلاقات التجارية بين مصر والإتحاد الاوروبى . ومنذ عام 1977 وحتى منتصف عام 2004 ظلت إتفاقية التعاون هى الإطار المنظم للعلاقات الثنائية بين مصر والإتحاد الاوروبى ، الامر الذي كان من شأنه التمهيد لتعاون إقتصادي اكبر بين الطرفين وتأسيس بنود تحرير التجارة المتبادله ،

هذا وقد استهدفت الإتفاقية بصفة عامة ما يلي ..

- إنشاء منطقة تجارة حرة بين مصر والإتحاد الأوروبي .
- توفير إطار ملائم لحوار سياسي يتيح تنمية علاقات سياسية وثيقة بين الطرفين .
- تهيئة الظروف لتحرير التجارة في مجال السلع والخدمات .
- تدعيم تنمية علاقات إقتصادية وإجتماعية متوازنة بين الطرفين من خلال الحوار والتعاون .
- المساهمة في التنمية الإقتصادية والإجتماعية في مصر .
- تشجيع التعاون الإقليمي من أجل ترسيخ التعايش السلمي والإستقرار الإقتصادي والسياسي .
- زيادة تدفق رؤوس الأموال والخبرات والتكنولوجيا إلى مصر .
- كما تنص الإتفاقية على إعفاء كامل من الرسوم الجمركية للصادرات السلعية الصناعية المصرية فور دخول حيز النفاذ ، بينما تعفى الصادرات والصناعية الأوروبية من الرسوم الجمركية طبقاً لقوائم محددة بالإتفاقية ، وتعامل السلع الزراعية واسلع الزراعية المصنعة وفقاً لحصص تعريفية ومواسم تصديرية ، وفيما يتعلق بالواردات الزراعية فنصت الإتفاقية أيضاً على قيام الجانب المصري بخفض أو إلغاء الرسوم الجمركية المفروضة على واردات بعض المنتجات الزراعية من الإتحاد الأوروبي .
- كما تنص على أن يقوم الطرفان خلال العام الثالث من تطبيق الإتفاقية بتحديد الإجراءات التي تطبق من بداية العام الرابع لتحقيق أكبر تحرير لتجارة مصر من المنتجات الزراعية والسلمكية .

مشكلة الدراسة :

تتمثل مشكلة البحث في انه على الرغم من قيام مصر بعقد العديد من الاتفاقيات التجارية والانضمام للعديد من التكتلات الاقتصادية العالمية والتي منها إتفاق الشراكة الأوربية والتي من شأنها أن تساهم في زيادة التدفق التجاري بين مصر وهذه الدول إلا ان الاحصائيات تشير الى ضعف الاداء الاقتصادي في مجال التجارة الخارجية بصفه عامه والزراعيه بصفه خاصه حيث يتضح من تلك الاحصائيات أن الواردات قد ارتفعت بمعدلات تفوق الصادرات الامر الذي ترتب عليه عجز في الميزان التجاري حيث بلغت قيمة الصادرات الكلية عام 2011 حوالي 26004.91 مليون دولار في حين قدرت الواردات الكلية في نفس العام بحوالي 67301.09 مليون دولار الامر الذي يعني وجود عجز في الميزان التجاري قدر بحوالي 41296.2 مليون دولار ، كما قدرت نسبة تغطية الصادرات للواردات بحوالي 38.64% في نفس العام ، كما بلغ العجز في الميزان التجاري الزراعي بحوالي 1546.22 مليون دولار ونسبة تغطية الصادرات الزراعيه للواردات الزراعيه حوالي 66.44% في عام 2011 . ومن هذا الاستعراض يتضح أن الاتفاقيات التجارية ومنها إتفاقية الشراكة مع الإتحاد الأوربي لم تساهم في حل مشكلة العجز في الميزان التجاري بل على العكس تفاقم العجز في الميزان التجاري ومن ثم فإن ذلك يستلزم دراسة هذه الإتفاقية وأثارها المختلفه على التجاره الخارجيه الزراعيه المصريه في محاوله للتوصل لمجموعه من الحلول التي تساعد في حل هذه المشكله .

هدف الدراسة :

- يستهدف البحث دراسة وتحليل أثر إتفاقية الشراكة الأوربية المصرية على التجارة الخارجية الزراعيه المصريه كهدف رئيسي للبحث من خلال دراسة محورين أساسيين هما :-
1. دراسة التبادل التجاري بين مصر ودول الإتحاد الأوربي .
 2. دراسة أثر إتفاقية الشراكة الأوربية على التجاره الخارجيه المصريه .

الطريقه البحثيه

اعتمدت الدراسه على كلا من اسلوب التحليل الاحصائي الوصفي والكمي في وصف وتحليل بيانات الدراسه حيث تم استخدام نماذج الانحدار الخطي البسيط في دراسة مدى تطور التبادل التجاري بين مصر ودول الإتحاد الأوربي ، كما تم قياس أثر إتفاقية الشراكة الأوربية على التجارة الخارجيه الزراعيه المصريه من خلال المقاييس وهي :-

-1 **Chow test** : ويستخدم لقياس مدى وجود اختلافات تعكس أثر الإتفاقية وقد تم تقدير إختبار Davidson and Mackinnon, 1993 (Chow;Chow,1980:60) للوقوف على مدى وجود اختلافات تعكس أثر الإتفاقية من خلال قيمة (F) لهذا الإختبار وفقاً للمعادله الآتيه :

$$F = \frac{[S - (s_1 + s_2)] / K}{(s_1 + s_2) / (N_1 + N_2 - 2K)}$$

حيث :-

S مجموع مربعات البواقي في النموذج التجميعي المقدر باستخدام المشاهدات الكلية المتاحة لفترة الأساس
وفترة المقارنة معا .

S₁: مجموع مربعات البواقي في فترة الأساس ، S₂ : مجموع مربعات البواقي في فترة المقارنة
N₁ : عدد المشاهدات لفترة الأساس ، N₂ : عدد المشاهدات لفترة المقارنة .

K : عدد المعلمات الهيكلية المقدر في كل نموذج .
وفي حالة وجود اختلافات معنوية فإن ذلك يعكس وجود أثر للاتفاقية ولتقدير مقدار واتجاه هذا
الأثر تم استخدام نموذج المتغيرات الصوريه .

2- نموذج المتغيرات الصوريه (DUMMY VARIABLES)

تستخدم المتغيرات الصورية ⁽¹⁾ كممثل لبعض المتغيرات النوعية أو الوصفية التي تؤثر في
الظواهر الاقتصادية ، وتأخذ قيمتين تحكيميتين فقط هما الصفر والواحد فهي تأخذ القيمة واحد عند وجود
خاصية معينة ، والقيمة صفر عند غياب هذه الخاصية ، كما أنها تستخدم في نماذج الإنحدار إما كمتغيرات
تفسيرية أو كمتغيرات تابعة إلا أن التركيز الأكبر عليها كمتغيرات تفسيرية للعديد من الإستخدامات منها تعيين
التغيرات الهيكلية حيث يتم تقدير معادلة إنحدار واحدة تمثل فترة الدراسة كلها مع تحديد وجة الاختلاف في
سلوك الظاهرة (أثر الإتفاقية) عبر فترات الدراسة ويمكن صياغة النموذج على الشكل التالي :-

$$y_i = a_1 + a_2 D + b_1 x_i + b_2 D x_i + u_i$$

حيث أن (y_i) المتغير التابع في النموذج وهو المتغير المراد دراسته

(x) متغير الزمن

(D) متغير صوري يأخذ القيم صفر في الفترة الأولى ، 1 في الفترة الثانية .

وفي حالة تحقق معنوية النموذج المقدر يتم إشتقاق معادلة لكل فترة لتحديد إتجاه ومقدار التغير .

1- معادلة الفترة الأولى عندما تكون (D = 0) تمثلها المعادلة التالية

$$y_i = a_1 + b_1 x_i$$

2- معادلة الفترة الثانية عندما (D = 1) تمثلها المعادلة التالية

$$y_i = (a_1 + a_2) + (b_1 + b_2) x_i$$

3- الأرقام القياسية : تستخدم الأرقام القياسية لقياس التغيرات التي تطرأ على ظاهرة ما أو مجموعة من
الظواهر بالنسبة لاساس معين . وقد تم استخدام نموذج الرقم القياسي التجميعي غير المرجح للتعرف على
مدى تلك التغيرات وذلك على النحو التالي :

○ الرقم القياسي التجميعي لقيمة الصادرات او الواردات ..

$$I_q = \frac{\sum V_t}{\sum V_o} * 100$$

حيث:

○ (∑ V_t) مجموع قيمة الصادرات او الواردات في فترة الاساس .

○ (∑ V_o) مجموع قيمة الصادرات او الواردات في فترة المقارنه .

مصادر البيانات :

اعتمدت الدراسة في الحصول على البيانات على العديد من المصادر والتي منها الجهاز المركزي
للتعبئة العامه والاحصاء ، الاداره المركزيه للاقتصاد الزراعي بوزارة الزراعه واستصلاح الاراضي ،
بالاضافه الى قواعد البيانات العلميه الخاصه بشبكات الانترنت التابعه لكل من منظمة الاغذيه والزراعه

(1) عبد القادر محمد عبد القادر (دكتور) : الإقتصاد القياسي بين النظرية والتطبيق ، الدار الجامعية (طبع - نشر -
توزيع) الأسكندرية ، 1998 ، ص 273

F.A.O ، والامم المتحدة U.N ، وصندوق النقد العربي ، وكذلك العديد من المراجع العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة .

النتائج البحثية ومناقشتها

أولاً : التوزيع الجغرافي للصادرات والواردات الزراعية المصرية مع دول الاتحاد الاوروبي خلال الفترة (2011-2007)

1- الأهمية النسبية للصادرات الزراعية المصرية لدول الاتحاد الاوروبي خلال الفترة (2011-2007) :

توضح مؤشرات الجدول رقم (1) أن أسواق كلا من فنلندا ، بريطانيا ، ألمانيا ، إيطاليا ، وهولندا تعتبر أهم أسواق الاتحاد الاوروبي المستقبلية للصادرات الزراعية المصرية حيث تستوعب في مجملها نحو 4022.77 مليون دولار بما يعادل نحو 69.13 % من المتوسط السنوي لإجمالي قيمة الصادرات الزراعية المصرية لها خلال الفترة (2011-2007) والبالغ حوالي 5818.91 مليون دولار ، وقد جاءت الأسواق الفنلندية في مقدمة هذه الأسواق حيث قدر المتوسط السنوي لقيمة الصادرات الزراعية المصرية لهذه الأسواق نحو 1221 مليون دولار بنسبة 20.98% من المتوسط السنوي لإجمالي قيمة الصادرات الزراعية لأسواق الإتحاد الأوربي ، في حين جاءت الأسواق البريطانية في المرتبة الثانية بمتوسط قدر بنحو 919.89 مليون دولار بنسبة 15.80% خلال نفس الفترة ، بينما جاءت الأسواق الألمانية في المرتبة الثالثة بمتوسط سنوي بلغ حوالي 714.63 مليون دولار بنسبة 12.28% ، أما الأسواق الإيطالية فقد جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط بلغ 613.23 مليون دولار بنسبة 10.53% ، وأخيراً جاء السوق الهولندي في المرتبة الخامسة بمتوسط سنوي بلغ حوالي 554.02 مليون دولار بنسبة 9.52% .

جدول رقم (1) : الأهمية النسبية للصادرات الزراعية المصرية لدول الاتحاد الاوروبي من عام (2011-2007)

الدول	متوسط قيمة الصادرات	%
فنلندا	1221	20.98
بريطانيا	919.89	15.80
ألمانيا	714.63	12.28
إيطاليا	613.23	10.53
هولندا	554.02	9.52
دول اخرى	1796.14	30.87
المجموع	5818.91	100

(* دول اخرى (فرنسا ، اسبانيا ، اليونان ، بلجيكا ، البرتغال ، مالطا ، قبرص ، الدنمارك ، ايرلندا ، بولندا ، السويد ، النمسا ، التشيك ، المجر ، السلوفاك ، لاتفيا ، لكسمبورج ، لاتوانيا ، استونيا)
المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، الكتاب الإحصائي السنوي ، أعداد متفرقة

2- الأهمية النسبية للواردات الزراعية المصرية من دول الاتحاد الاوروبي خلال الفترة (2011-2007)

توضح مؤشرات الجدول رقم (2) أن أسواق كلا من بريطانيا ، هولندا ، إيطاليا ، ألمانيا ، واليونان تعتبر أهم أسواق دول الاتحاد الاوروبي المصدرة للواردات الزراعية المصرية حيث تصدر في مجملها نحو 1164.35 مليون دولار بما يعادل نحو 70.50 % من المتوسط السنوي لإجمالي قيمة الواردات الزراعية المصرية خلال الفترة (2011-2007) والبالغ حوالي 1651.4 مليون دولار ، وقد جاءت السوق البريطاني في مقدمة الأسواق الأوربية المصدرة للواردات الزراعية المصرية بمتوسط سنوي قدر بنحو 460.75 مليون دولار بنسبة 27.85% ، يليه السوق الهولندي في المرتبة الثانية بمتوسط بلغ 255.78 مليون دولار بنسبة 15.48% ، بينما جاء السوق الإيطالي في المرتبة الثالثة بمتوسط سنوي بلغ حوالي 153.76 مليون دولار بنسبة 9.31% ، أما السوق الألماني فقد جاء في المرتبة الرابعة بمتوسط سنوي بلغ 148.95 مليون دولار بنسبة 9.01% ، وأخيراً جاء السوق اليوناني في المرتبة الخامسة بمتوسط سنوي بلغ حوالي 145.11 مليون دولار بنسبة 8.78% .

جدول رقم (2) : الأهمية النسبية للواردات الزراعيه المصريه من دول الاتحاد الاوروبي من عام (2007-2011)

الدول	المتوسط السنوي لقيمة الواردات	%
بريطانيا	460.75	27.85
هولندا	255.78	15.48
ايطاليا	153.76	9.31
المانيا	148.95	9.01
اليونان	145.11	8.78
دول اخرى	487.05	29.49
المجموع	1651.4	100

دول اخرى (فرنسا ، اسبانيا ، بلجيكا ، البرتغال ، مالطا ، قبرص ، الدنمارك ، ايرلندا ، بولندا ، السويد ، النمسا ، التشيك ، المجر ، السلوفاك ، فنلندا ، لاتفيا ، لكسمبورج ، لاتوانيا ، استونيا)
المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، للكتاب الإحصائي السنوي ، أعداد متفرقة

ثانيا : تطور التبادل التجاري الزراعي بين مصر وأهم دول الاتحاد الاوروبي خلال الفترة (2011-1995) :

1- تطور التبادل التجاري الزراعي بينمصر وايطاليا :

• تطور قيمة الصادرات الزراعيه المصريه إلى ايطاليا خلال الفترة (2011-1995) :

بدراسة بيانات الجدول رقم (1) بالملحق يتضح أن قيمة الصادرات الزراعيه المصريه إلى السوق الإيطالي قديتراوحت خلال الفترة (2011-1995) بين حد أدنى بلغ 26.66 مليون دولار عام 1996، وحد أقصى بلغ حوالي 152.14 مليون دولار عام 2011 ، وبمتوسط سنوي خلال تلك الفترة بلغ حوالي 77.34 مليون دولار . وتشير المعادلة رقم (1) إلى الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة الصادرات الزراعيه المصريه إلى السوق الإيطالي بالمليون دولار خلال الفترة (2011-1995) .

$$ص هـ = 6.203 + 12347.445 س هـ \dots\dots\dots (1)$$

$$** (6.155)$$

$$ر^2 = 0.716 = ف = (37.88)**$$

حيث : ص هـ : القيمة التقديرية للصادرات الزراعيه المصريه لايطاليا بالمليون دولار في السنة هـ .

س : عامل الزمن . هـ : 3.2.1 ، ، 17 .

الأرقام بين القوسين تشير إلى قيمة (ت) المحسوبة .

ومن المعادلة السابقة يتبين أن القيمة التقديرية للصادرات الزراعيه المصريه لايطاليا تتزايد سنويا بحوالي 6.203 مليون دولار وهو ما يمثل 8.02% من المتوسط السنوي لقيمة الصادرات الزراعيه المصريه خلال تلك الفترة والسابق الإشارة إليها، وقد تأكدت معنوية هذا التزايد إحصائيا عند مستوى 1% ، ويشير معامل التحديد إلى أن نحو 71.6% من التغيرات في القيمة التقديرية للصادرات الزراعيه المصريه لايطاليا يفسرها عامل الزمن وأن نحو 28.4% من تلك التغيرات ترجع إلى عوامل أخرى لم تؤخذ في الاعتبار .

• تطور قيمة الواردات الزراعيه المصريه من السوق الإيطالي خلال الفترة (2011-1995) :

بدراسة بيانات الجدول رقم (1) بالملحق يتضح أن قيمة الواردات الزراعيه المصريه من ايطاليا خلال الفترة (2011-1995) قد تراوحت بين حد أدنى بلغ 5.3 مليون دولار في عام 2004، وحد أقصى بلغ حوالي 58.7 مليون دولار في عام 2008 ، وقدر المتوسط السنوي لقيمة الواردات الزراعيه من السوق الإيطالي بحوالي 16.72 مليون دولار .

وتشير المعادلة رقم (2) إلى الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة الواردات الزراعيه المصريه من السوق الإيطالي بالمليون دولار خلال الفترة (2011-1995) .

$$ص هـ = 1.380 + 2748.352 س هـ \dots\dots\dots (2)$$

$$** (2.27)$$

$$ر^2 = 0.256 = ف = (5.14)$$

حيث : ص هـ : القيمة التقديرية للواردات الزراعيه المصريه من ايطاليا بالمليون دولار في السنة هـ .

س : عامل الزمن . هـ : 3.2.1 ، ، 17 .

الأرقام بين القوسين تشير إلى قيمة (ت) المحسوبة .

وتوضح مؤشرات المعادلة المذكورة إلى أن قيمة الواردات المصرية من السوق الإيطالي تتزايد سنويا بحوالي 1.380 مليون دولار بما يعادل نحو 8.25% من متوسطها السنوي والسابق الإشارة إليه وقد تأكدت معنوية ذلك إحصائيا عند مستوى معنوية 1% ، وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن نحو 25.6% من التغيرات في قيمة الواردات الزراعية المصرية من السوق الإيطالي يفسرها عامل الزمن .
2- تطور التبادل التجاري الزراعي بين مصر وإيطاليا :

● **تطور القيمة التقديرية للصادرات الزراعية المصرية لهولندا خلال الفترة (2011-1995) :**
بدراسة بيانات الجدول رقم (1) بالملحق يتضح أن قيمة الصادرات الزراعية المصرية لهولندا خلال الفترة (2011-1995) قد تراوحت بين حد أدنى بلغ 6.19 مليون دولار في عام 1997، وحد أقصى بلغ حوالي 172.68 مليون دولار في عام 2010 ، وبمتوسط سنوي خلال الفترة بلغ حوالي 40.57 مليون دولار .

وتشير المعادلة رقم (3) إلى الاتجاه الزمني العام لتطور القيمة التقديرية للصادرات الزراعية المصرية لهولندا بالمليون دولار خلال الفترة (2011-1995) .

$$\text{ص هـ} = 17036.431 + 1.732 \text{ س هـ} \dots\dots\dots (3)$$

$$R^2 = 0.618$$

$$F = 24.23$$

حيث : ص هـ : القيمة التقديرية للصادرات الزراعية المصرية لهولندا بالمليون دولار في السنة هـ .

س : عامل الزمن ، هـ : 3.2.1 ،، 17 .

الأرقام بين القوسين تشير إلى قيمة (ت) المحسوبة .

ومن المعادلة السابقة يتبين أن القيمة التقديرية للصادرات الزراعية المصرية لهولندا تتزايد سنويا بحوالي 1.732 مليون دولار يمثل 4.27% من متوسطها السنوي خلال تلك الفترة والسابق الإشارة إليها ، وقد تأكدت معنوية هذه الزيادة إحصائيا عند مستوى 1% ، وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن نحو 61.8% من التغيرات في القيمة التقديرية للصادرات الزراعية المصرية لهولندا يفسرها عامل الزمن وأن نحو 38.2% من تلك التغيرات ترجع إلى عوامل أخرى لم تؤخذ في الاعتبار .

● **تطور القيمة التقديرية للواردات الزراعية المصرية من هولندا خلال الفترة (2011-1995) :**
بدراسة بيانات الجدول رقم (1) بالملحق يتضح أن قيمة الواردات الزراعية المصرية من هولندا خلال الفترة (2011-1995) قد تراوحت بين حد أدنى بلغ 2.3 مليون دولار في عام 1997، وحد أقصى بلغ حوالي 79.99 مليون دولار في عام 2011 ، وبمتوسط سنوي خلال الفترة بلغ حوالي 18.64 مليون دولار .

وتشير المعادلة رقم (4) إلى الاتجاه الزمني العام لتطور القيمة التقديرية للواردات الزراعية المصرية من هولندا بالمليون دولار خلال الفترة (2011-1995) .

$$\text{ص هـ} = 7814.020 + 3.91 \text{ س هـ} \dots\dots\dots (4)$$

$$R^2 = 0.687$$

$$F = 32.87$$

حيث : ص هـ : القيمة التقديرية للواردات الزراعية المصرية من هولندا بالمليون دولار في السنة هـ .

س : عامل الزمن ، هـ : 3.2.1 ،، 17 .

الأرقام بين القوسين تشير إلى قيمة (ت) المحسوبة .

ومن المعادلة السابقة يتبين أن القيمة التقديرية للواردات الزراعية المصرية لهولندا تتزايد سنويا بحوالي 3.91 مليون دولار يمثل نحو 20.97% من المتوسط السنوي لقيمة الواردات الزراعية من هولندا خلال تلك الفترة والسابق الإشارة إليها، وقد تأكدت معنوية ذلك إحصائيا عند مستوى 1% ، وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن نحو 61.8% من التغيرات في القيمة التقديرية للواردات الزراعية المصرية من هولندا يفسرها عامل الزمن وأن نحو 38.2% من تلك التغيرات ترجع إلى عوامل أخرى لم تؤخذ في الاعتبار .

3- تطور التبادل التجاري الزراعي بين مصر وألمانيا :

● **تطور قيمة الصادرات الزراعية المصرية إلى ألمانيا خلال الفترة (2011-1995) :**
بدراسة بيانات الجدول رقم (1) بالملحق يتضح أن قيمة الصادرات الزراعية المصرية لألمانيا خلال الفترة (2011-1995) قد تراوحت بين حد أدنى بلغ 22.23 مليون دولار في عام 2000، وحد

أقصى بلغ حوالي 208.34 مليون دولار في عام 2011 ، وبمتوسط سنوي خلال تلك الفترة بلغ حوالي 64.161 مليون دولار . وتشير المعادلة رقم (5) إلى الاتجاه الزمني العام لتطور القيمة التقديرية للصادرات الزراعية المصرية لمانيا بالمليون دولار خلال الفترة (1995-2011) .

$$\text{ص هـ} = 9.200 + 18363.292 \text{ س هـ} \dots\dots\dots (5)$$
$$** (4.418)$$

$$ر^2 = 0.565 \quad \text{ف هـ} = (19.52) **$$

حيث : ص هـ : القيمة التقديرية للصادرات الزراعية المصرية لمانيا بالمليون دولار في السنة هـ .
س : عامل الزمن . هـ : 3.2.1 ، ، 17 .
الأرقام بين القوسين تشير إلى قيمة (ت) المحسوبة .

ومن المعادلة السابقة يتبين أن القيمة التقديرية للصادرات الزراعية المصرية لمانيا تتزايد سنويا بحوالي 9.200 مليون دولار بما يعادل نحو 14.34% من المتوسط السنوي لقيمة الصادرات الزراعية المصرية لمانيا خلال تلك الفترة والسابق الإشارة إليها، وقد تأكدت معنوية ذلك إحصائيا عند مستوى 1% ، ويشير معامل التحديد إلى أن نحو 56.5% من التغيرات في القيمة التقديرية للصادرات الزراعية يفسرها عامل الزمن وأن نحو 43.5% من تلك التغيرات ترجع إلى عوامل أخرى لم تؤخذ في الاعتبار .

● **تطور قيمة الواردات الزراعية المصرية إلى ألمانيا خلال الفترة (2011-1995) :**

بدراسة بيانات الجدول رقم (1) بالملحق يتضح أن قيمة الواردات الزراعية المصرية من ألمانيا خلال الفترة (2011-1995) قد تراوحت بين حد أدنى بلغ 9.98 مليون دولار في عام 2007 ، وحد أقصى بلغ حوالي 39.9 مليون دولار في عام 2009 ، وقد تم متوسط السنوي لقيمة الواردات الزراعية المصرية من السوق الألماني خلال فترة الدراسة بحوالي 23.88 مليون دولار .
وتشير المعادلة رقم (6) إلى الاتجاه الزمني العام لتطور القيمة التقديرية للواردات الزراعية المصرية من السوق الألماني بالمليون دولار خلال الفترة (2011-1995) .

$$\text{ص هـ} = 0.881 + 1741.558 \text{ س هـ} \dots\dots\dots (6)$$
$$(2.433)$$

$$ر^2 = 0.283 \quad \text{ف هـ} = (5.91)$$

وبدراسة مؤشرات المعادلة السابقة يتبين أن القيمة التقديرية للواردات الزراعية المصرية لمانيا خلال الفترة (2011-1995) تتزايد سنويا بحوالي 0.881 مليون دولار بما يعادل حوالي 3.69% من متوسطها السنوي خلال الفترة المشار إليها والبالغ 23.88 مليون دولار وقد تأكدت معنوية ذلك إحصائيا عند مستوى معنوية 1% ، وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن نحو 28.3% من التغيرات في القيمة التقديرية للواردات الزراعية من السوق الألماني يفسرها عامل الزمن .

4- **تطور التبادل التجاري الزراعي بين مصر وبريطانيا :**

● **تطور قيمة الصادرات الزراعية المصرية لبريطانيا خلال الفترة (2011-1995) :**

بدراسة بيانات الجدول رقم (1) بالملحق يتضح أن قيمة الصادرات الزراعية المصرية لبريطانيا خلال الفترة (2011-1995) قد تراوحت بين حد أدنى بلغ 13.72 مليون دولار في عام 2000 ، وحد أقصى بلغ حوالي 275.6 مليون دولار في عام 2011 ، وبمتوسط سنوي خلال تلك الفترة بلغ حوالي 70.78 مليون دولار .
وتشير المعادلة رقم (7) إلى الاتجاه الزمني العام لتطور القيمة التقديرية للصادرات الزراعية المصرية لبريطانيا بالمليون دولار خلال الفترة (2011-1995) .

$$\text{ص هـ} = 12.874 + 25715.340 \text{ س هـ} \dots\dots\dots (7)$$
$$** (4.810)$$

$$ر^2 = 0.607 \quad \text{ف هـ} = (23.13) **$$

حيث : ص هـ : القيمة التقديرية للصادرات الزراعية المصرية لبريطانيا بالمليون دولار في السنة هـ .
س : عامل الزمن . هـ : 3.2.1 ، ، 17 .
الأرقام بين القوسين تشير إلى قيمة (ت) المحسوبة .

ومن المعادلة السابقة يتبين أن القيمة التقديرية للصادرات الزراعية المصرية لبريطانيا تتزايد سنويا بحوالي 12.874 مليون دولار بما يعادل نحو 18.19% من المتوسط السنوي لقيمة الصادرات الزراعية

المصريه لبريطانيا خلال تلك الفترة والسابق الإشارة إليها، وقد تأكدت معنوية هذا التزايد إحصائياً عند مستوى 1%، ويشير معامل التحديد إلى أن نحو 60.7% من التغيرات في القيمة التقديرية للصادرات الزراعية المصرية لبريطانيا يفسرها عامل الزمن وأن نحو 39.3% من تلك التغيرات ترجع إلى عوامل أخرى لم تؤخذ في الاعتبار.

● **تطور قيمة الواردات الزراعية المصرية من بريطانيا خلال الفترة (1995-2011) :**

بدراسة بيانات الجدول رقم (1) بالملحق يتضح أن قيمة الواردات الزراعية المصرية من بريطانيا خلال الفترة (2011-1995) قد تراوحت بين حد أدنى بلغ 10.9 مليون دولار في عام 2003، وحد أقصى بلغ حوالي 119.89 مليون دولار في عام 2011، وبمتوسط سنوي خلال الفترة بلغ حوالي 40.08 مليون دولار.

وتشير المعادلة رقم (8) إلى الاتجاه الزمني العام لتطور القيمة التقديرية للواردات الزراعية المصرية من بريطانيا بالمليون دولار خلال الفترة (2011-1995).

$$\text{ص هـ} = 5.617 + 11211.573 \text{ س هـ} \dots\dots\dots (8)$$

$$R^2 = 0.583 = F(20.96)**$$

حيث : ص هـ : القيمة التقديرية للواردات الزراعية المصرية لبريطانيا بالمليون دولار في السنة هـ .

س هـ : عامل الزمن هـ : 3.2.1،، 17.

الأرقام بين القوسين تشير إلى قيمة (ت) المحسوبة.

ومن المعادلة السابقة يتبين أن القيمة التقديرية للواردات الزراعية المصرية من بريطانيا تتزايد سنوياً بحوالي 5.617 مليون دولار بما يعادل حوالي 14.01% من المتوسط السنوي لقيمة الواردات الزراعية المصرية من بريطانيا خلال تلك الفترة والسابق الإشارة إليها، وقد تأكدت معنوية هذا التزايد إحصائياً عند مستوى 1%، ويشير معامل التحديد إلى أن نحو 58.3% من التغيرات في القيمة التقديرية للواردات الزراعية المصرية من بريطانيا يفسرها عامل الزمن وأن نحو 41.7% من تلك التغيرات ترجع إلى عوامل أخرى لم تؤخذ في الاعتبار.

ثالثاً : **اثر اتفاقية الشراكة الأوروبية على التجارة الخارجية الزراعية المصرية مع أهم الأسواق الأوربية**

أ- **اثر اتفاقية الشراكة الأوروبية على التجارة الخارجية الزراعية المصرية مع إيطاليا .**

● **اثر اتفاقية الشراكة الأوروبية على الصادرات الزراعية المصرية لإيطاليا :** يتضح من دراسة قيمة F لمعادلة الاتحدار باستخدام المتغيرات الصوريه معنوية النموذج المقدر عند مستوى معنوية 1% حيث بلغت قيمة F حوالي 39.03، كما قدرت قيمة معامل التحديد بحوالي 0.907 وهو ما يعني أن حوالي 90.7% من التغيرات في قيمة الصادرات الزراعيه المصريه الي السوق الإيطالي يفسرها عوامل النموذج والتي من بينها المتغير الصوري والذي يعكس أثر الاتفاقية على الرغم من عدم معنوية قيمة F Chow.

$$y = 32.162 + 5.911 X - 128.241 D + 9.796 DX$$

$$R^2 = 0.907 \quad F = (39.03)** \quad (3.551)* \quad (-4.807)** \quad (3.030)*$$

ولقياس مقدار وأثر اتفاقية الشراكة الأوروبية على الصادرات الزراعيه المصريه الي السوق الإيطالي تم تقدير معادله لكل فترة على حده و حساب مجموعة المؤشرات بالجدول رقم (3) على النحو التالي :-

● **معادلة الفترة الأولى ..**

$$y = 32.162 + 5.911 X$$

● **معادلة الفترة الثانية ..**

$$y = -96.079 + 15.707 X$$

يتبين من دراسة مؤشرات المعادلتين إلى أن الصادرات الزراعيه المصريه الي السوق الإيطالي قد أخذت اتجاهًا عامًا متزايدًا خلال فترة الدراسة قدر بحوالي 5.9، 15.71 مليون دولار بما يعادل نحو 10.06%، 15.66% من المتوسط السنوي لقيمة الصادرات الزراعيه المصريه الي السوق الإيطالي خلال

فترتى الدراسة، هذ وتجب الاشارة إلى الأثر الايجابي للاتفاقيه على قيمة الصادرات الزراعيه حيث ارتفع معدل الزياده السنوى من نحو 10.06% الى حوالي 15.66% ويؤكد ذلك ايضا ارتفاع المتوسط السنوى لقيمة الصادرات الزراعيه من حوالي 58.76 مليون دولار الى حوالي 100.26 مليون دولار . كما قدر الرقم القياسي التجميعي لقيمة الصادرات الزراعيه المصريه الى السوق الايطالي بحوالي 170.62% ، وقدر الأثر المطلق بزيادة قدرت بنحو 41.5 مليون دولار ومن ثم قدر الأثر النسبي بنحو 70.62% .
جدول رقم (3) : أثر اتفاقية الشراكة الاوروبيه على التجارة الخارجيه الزراعيه المصريه مع ايطاليا .

الفترة	المتغير	A	B	معامل الاختلاف	المتوسط	معدل التغير	الرقم القياسي التجميعي	الأثر المطلق	الأثر النسبي	FChow
قبيل الاتفاقيه	قيمة الصادرات الزراعيه	32.16	5.911	30.20	58.76	10.06%	170.62%	41.50	70.62%	(1.48) ^{NS}
	بعده الاتفاقيه	-96.07	15.70	40.50	100.26	15.66%				
قبيل الاتفاقيه	قيمة الواردات الزراعيه	11.06	5.91	40.19	12.81	3.04%	168.25%	8.75	68.25%	(1.13) ^{NS}
	بعده الاتفاقيه	-39.14	4.85	87.53	21.56	22.53%				

المصدر : حسبت من بيانات الجدول رقم (1) بالملحق

أثر اتفاقية الشراكة الأوروبية على الواردات الزراعية المصريه من ايطاليا : يتبين من دراسة قيمة F لمعادلة الانحدار باستخدام المتغيرات الصوريه معنويه النموذج المقدر حيث بلغت قيمة F حوالي 3.09 كما بلغ معامل التحديد حوالي 0.437 وهو مايعنى ان حوالي 43.7% من التغيرات في قيمة الصادرات الزراعيه المصريه الى السوق الايطالي يفسرها عوامل النموذج والتي من بينه المتغير السوقى الذي يعكس اثر الاتفاقية على الرغم من عدم معنويه قيمة FChow .

$$y = 11.061 + 0.389 X - 50.206 D + 4.467 DX$$

$$(0.213) \quad (-2.010) \quad (1.729)$$

$$F = (3.09) \quad R^2 = 0.437$$

ولقياس مقدار وأثر الاتفاقية تم تقدير معادله لكل فترة على حده على النحو التالي :-

معادلة الفترة الاولى ..

$$y = 11.061 + 0.389 X$$

● معادلة الفترة الثانية ..

$$y = -39.145 + 4.856 X$$

وبدراسة مؤشرات المعادلتين يتضح ان اثر الاتفاقية كان سلبياً على التجارة الخارجيه المصريه من خلال زيادة الواردات الزراعيه المصريه من السوق الايطالي حيث تشير المعادله الاولى الى ان الواردات الزراعيه المصريه خلال فترة ما قبل تطبيق الاتفاقية شهدت زيادة سنويه بلغت حوالي 0.389 مليون دولار بما يعادل نحو 3.04% من متوسطها السنوى خلال هذه الفترة والبالغ نحو 12.81 مليون دولار بينما شهدت الفترة الثانيه ايضا زيادة في الواردات الزراعيه المصريه بنحو 4.856 مليون دولار سنوياً بنسبة 22.50% من متوسطها السنوى والبالغ نحو 21.56 مليون دولار ، هذا وقدر الرقم القياسي التجميعي لقيمة الواردات الزراعيه بحوالي 168.25% وهو مايعنى زيادة الواردات الزراعيه المصريه من السوق الايطالي في الفترة الثانيه عن نظيرتها في الفترة الاولى وقد قدر الأثر المطلق للاتفاقية بحوالي 8.75 مليون دولار ، والأثر النسبي بنحو 68.25% مماكان عليه قبل تطبيق الاتفاقية .

ب- أثر اتفاقية الشراكة الأوروبية على التجارة الخارجيه الزراعيه المصريه مع هولندا .

● أثر اتفاقية الشراكة الأوروبية على الصادرات الزراعيه المصريه إلى هولندا

بدراسة مؤشرات قيمة FChow بجدول رقم (4) والمقدرة بنحو (2.53) الى وجود فروق معنويه بين فترتى الدراسه والتي تمثلها فترة ما قبل تطبيق الاتفاقية وفترة ما بعد تطبيق الاتفاقية وهو ما يعنى وجود أثر معنوي لهذه الاتفاقية وقد تأكدت معنويه ذلك عند مستوى معنويه 1% ، كما يتضح من قيمة F لمعادلة الانحدار باستخدام المتغيرات الصوريه والمقدرة بنحو 47.19 الى معنويه النموذج المقدر كما هو موضح بالمعادله التاليه .

$$y = 8.00 + 0.052 X - 232.873 D + 24.084 DX$$

$$(0.019) \quad (-6.311)** \quad (6.312)**$$

$$F = (47.19) ** \quad R^2 = 0.922$$

ولقياس مقدار وأثر الاتفاقية على الصادرات المصرية في السوق الهولندي تم تقدير معادله لكل فترة على حده على النحو التالي ..

● معادلة الفترة الاولى ..

$$y = 8.00 + 0.052 X$$

جدول رقم (4) : أثر اتفاقية الشراكة الأوروبية على التجارة الخارجية الزراعية المصرية مع هولندا .

الفترة	المتغير	A	B	معامل الاختلاف	المتوسط	معدل التغير	الرقم القياسي التجميعي	الأثر المطلق	الأثر النسبي	FChow
الفترة الاتفاقيه	قيمة الصادرات الزراعية	8.00	0.052	13.72	8.24	0.63%	932.86%	68.60	832.86%	2.53**
	قيمة الواردات الزراعية	-224.87	24.136	82.50	76.83	31.41%	1135.79%	32.63	1035.79%	14.92**

المصدر : حسب من بيانات الجدول رقم (1) بالملحق

● معادلة للفترة الثانية ..

$$y = -224.873 + 24.136 X$$

حيث يتضح من دراسة مؤشرات المعادلتين أن مقدار الزيادة السنويه في قيمة الصادرات الزراعية المصريه لهولندا قدرت بنحو 0.052 مليون دولار في فترة الاساس بمايمثل نحو 0.63% من متوسطها السنوي والبالغ نحو 8.24 مليون دولار بينما تشير الفتره الثانيه الى أن الزيادة السنويه في قيمة الصادرات الزراعيه المصريه لهولندا قد ارتفعت الى نحو 24.136 مليون دولار يمثل نحو 31.41% من متوسطها السنوي والبالغ نحو 76.83 مليون دولار وهو مايعنى وجود أثر ايجابي لتطبيق الاتفاقية على الصادرات الزراعيه المصريه وقد قدر الرقم القياسي التجميعي لقيمة الصادرات الزراعيه بنحو 932.86% وهو ما يدل على تحسن في قيمة الصادرات الزراعيه في الفتره الثانيه عن الفتره الاولى و قدر الأثر المطلق لتطبيق الاتفاقية بزياده المتوسط السنوي لقيمة الصادرات الزراعيه بنحو 68.60 مليون دولار والأثر النسبي بنحو 832.86% .

● اثر اتفاقية الشراكة الأوروبية على قيمة الواردات الزراعية المصريه من هولندا

يتبين من دراسة مؤشرات قيمة FChow بالجدول والمقدرة بنحو (14.92) الى وجود فروق معنوية بين فترتي الدراسه وهو ما يعنى وجود أثر معنوي لهذه الاتفاقية وقد تأكدت معنوية ذلك عند مستوى معنوية 1% ، كما يتضح من قيمة F لمعادلة الانحدار باستخدام المتغيرات الصوريه والمقدرة بنحو 170.99 كما هو موضح بالمعادله التاليه :

$$y = 2.304 + 0.188X - 95.032 D + 10.092 DX$$

$$(0.296) \quad (-10.937)** \quad (11.231)**$$

$$F = (170.99) ** \quad R^2 = 0.977$$

ولقياس مقدار وأثر الاتفاقية تم تقدير معادله لكل فترة على حده على النحو التالي ..

● معادلة الفترة الاولى ..

$$y = 2.304 + 0.188X$$

● معادلة الفترة الثانية ..

$$y = -92.728 + 10.28 X$$

وبدراسة مؤشرات المعادلتين يتضح أن أثر الاتفاقية كان سلبيا على الواردات الزراعيه المصريه من السوق الهولندي حيث تشير المعادله الاولى الى ان الواردات المصريه خلال فتره ماقبل تطبيق الاتفاقية قد اخذت اتجاهها عاما متزايدا بزيادة سنوية بلغت حوالي 0.188 مليون دولار بما يعادل نحو 5.97% من متوسطها السنوي خلال هذه الفتره والبالغ نحو 3.15 مليون دولار ارتفعت تلك الزيادة في الفتره الثانيه الى حوالي 10.28 مليون دولار سنويا بنسبة 28.73% من متوسطها السنوي والبالغ نحو 35.78 مليون دولار ، هذا وقدر الرقم القياسي التجميعي لقيمة الواردات بحوالي 1135.79% وهو مايعني زياده الواردت المصريه من السوق الهولندي في الفتره الثانيه عن نظيرتها في الفتره الاولى وقد قدر الاثر المطلق بحوالي 32.63 مليون دولار ، والاثر النسبي بنحو 1035.79% مماكان عليه قبل تطبيق الاتفاقية .
ج- أثر اتفاقية الشراكة الأوروبية على التجارة الخارجية الزراعية المصريه مع ألمانيا

● اثر اتفاقية الشراكة الأوروبية على الصادرات الزراعيه المصريه إلى ألمانيا :

يتضح من دراسة مؤشرات قيمة F Chow والمقدرة بنحو (3.69) الى وجود فروق معنوية بين فترتي الدراسه الامر الذي يعنى وجود أثر معنوي لهذه الاتفاقية وقد تأكدت معنوية ذلك عند مستوى معنوية 1% ، كما يتضح من قيمة F لمعادلة الانحدار باستخدام المتغيرات الصوريه والمقدرة بنحو 47.04 كما هو موضح بالمعادله التاليه .

$$y = 29.544 - 0.339 X - 278.554 D + 28.502 DX$$
$$(-0.111) \quad (-6.638)** \quad (6.567)**$$
$$F = (47.04)** \quad R^2 = 0.922$$

ولقياس مقدار وأثر الاتفاقية تم تقدير معادله لكل فترة على حده وكذلك حساب مجموعة المؤشرات كما بالجدول رقم (5) على النحو التالي .

● معادلة الفترة الاولى ..

$$y = 29.544 - 0.339 X$$

● معادلة الفترة الثانية ..

$$y = -249.01 + 28.163 X$$

يتبين من دراسة مؤشرات المعادله الاولى والتي تمثل فترة ماقبل تطبيق الاتفاقية الى ان الصادرات الزراعيه المصريه للسوق الالمانى اخذت اتجاهها عاما متناقصا بانخفاض سنوي قدر بحوالي 0.339 مليون دولار مما يعادل نحو 1.21% من متوسطها السنوي والبالغ حوالي 28.02 مليون دولار كما تشير الفتره الثانيه الى ان الصادرات الزراعيه المصريه الى السوق الالمانى قد شكلت زياده في قيمتها قدرت بحوالي 28.163 مليون دولار بنسبة 27.33% من متوسطها السنوي والمقدر بنحو 103.02 مليون دولار مما يدل على ان اتفاقية الشراكة الاوربيه كان لها اثر ايجابي على الصادرات الزراعيه المصريه الى السوق الالمانى كما بلغت قيمة الرقم القياسي التجميعي لقيمة الصادرات الزراعيه المصريه بنحو 367.72% وقدر الاثر المطلق لتطبيق الاتفاقية 75.01 مليون دولار نتيجة لزياده المتوسط السنوي لقيمة الصادرات الزراعيه المصريه في فترة مابعد تطبيق الاتفاقية عن نظيرتها قبل الاتفاقية ومن ثم قدر الاثر النسبي بنحو 267.72% مما يدل على تحسن في قيمة الصادرات الزراعيه المصريه عن الفتره الثانيه في الفتره الاولى .

● اثر اتفاقية الشراكة الأوروبية على الواردات الزراعيه المصريه من ألمانيا : يتبين من دراسة مؤشرات قيمة F Chow بجدول رقم (5) والمقدرة بنحو (6.64) الى وجود فروق معنوية بين فترتي الدراسه والتي تمثلها فترة ماقبل تطبيق الاتفاقية وفترة مابعد تطبيق الاتفاقية وهو ما يعنى وجود أثر معنوي لهذه الاتفاقية وقد تأكدت معنوية ذلك عند مستوى معنوية 5% ، كما يتضح من قيمة F لمعادلة الانحدار باستخدام المتغيرات الصوريه والمقدرة بنحو 4.05 تخدم كما هو موضح بالمعادله التاليه .

$$y = 15.096 + 1.512 X - 26.653 D + 1.515 DX$$

$$(1.447) \quad (-1.865) \quad (1.025)$$

$$F = (4.05)^* \quad R^2 = 0.503$$

ولقياس مقدار وأثر الاتفاقية تم تقدير معادله لكل فترة على حده على النحو التالي ..

● معادلة الفترة الاولى ..

$$y = 15.096 + 1.512 X$$

● معادلة الفترة الثانية ..

$$y = -11.557 + 3.027 X$$

جدول رقم (5) : أثر اتفاقية الشراكة الأوروبية على التجارة الخارجية المصرية مع ألمانيا.

الفترة	المتغير	A	B	معامل الاختلاف	المتوسط	معدل التغير	الرقم القياسي التجميعي	الأثر المطلق	الأثر النسبي	FChow
قبل الاتفاقية	قيمة الصادرات الزراعية	29.54	-0.339	14.28	28.02	1.21%	367.72%	75.01	267.72%	3.69**
بعد الاتفاقية	قيمة الواردات الزراعية	-249.01	28.16	71.47	103.02	27.33%	120.01%	4.38	20.01%	6.64**
قبل الاتفاقية	قيمة الصادرات الزراعية	15.09	1.512	0.55	21.90	6.90%	120.01%	4.38	20.01%	6.64**
بعد الاتفاقية	قيمة الواردات الزراعية	-11.55	3.027	1.04	26.28	11.52%	120.01%	4.38	20.01%	6.64**

المصدر : حسب من بيانات الجدول رقم (1) بالملحق

بدراسة مؤشرات المعادلتين يتضح ان اثر الاتفاقية كان سلبيا على الواردات الزراعية المصرية من السوق الالمانى حيث تشير المعادله الاولى الى ان الواردات الزراعيه المصريه خلال فتره ما قبل تطبيق الاتفاقية شهدت زياده سنويه بلغت حوالي 1.512 مليون دولار بما يعادل نحو 6.90% من متوسطها السنوي خلال هذه الفتره والبالغ نحو 21.90 مليون دولار كما شهدت الفتره الثانيه ايضا زياده الواردات الزراعيه المصريه بنحو 3.027 مليون دولار سنويا بنسبه 11.52% من متوسطها السنوي والبالغ نحو 26.28 مليون دولار هذا وقد قدر الرقم القياسي التجميعي لقيمة الواردات الزراعيه بحوالي 120.01% مما يدل على زياده الواردت الزراعيه المصريه من السوق الالمانى في الفتره الثانيه عن نظيرتها في الفتره الاولى وقد قدر الأثر المطلق بحوالي 4.38 مليون دولار للزيادة في المتوسط السنوي للواردات الزراعيه في الفتره الثانيه عن الفتره الاولى والأثر النسبي بنحو 20.01% مماكان عليه قبل تطبيق الاتفاقية .

د- أثر اتفاقية الشراكة الأوروبية على التجارة الخارجية الزراعية المصرية مع بريطانيا

● أثر اتفاقية الشراكة الأوروبية على الصادرات الزراعية المصرية لبريطانيا : يتضح من دراسة مؤشرات قيمة FChow بجدول رقم (6) والمقدرة بنحو (13.26) الى وجود فروق معنوية بين فترتي الدراسه وهو ما يعنى وجود أثر معنوي لهذه الاتفاقية وقد تأكدت معنوية ذلك عند مستوى معنوية 1% ، كما يتضح من قيمة F لمعادلة الانحدار باستخدام المتغيرات السوريه والمقدرة بنحو 111.39 كما هو موضح بالمعادله التاليه .

$$y = 29.798 - 1.926 X - 412.302 D + 39.655 DX$$

$$(-0.700) \quad (-10.033)** \quad (10.190)**$$

$$F = (111.39)** \quad R^2 = 0.965$$

جدول رقم (6) : أثر اتفاقية الشراكة الاوروييه على التجارة الخارجيه الزراعيه المصريه مع بريطانيا

الفترة	المتغير	A	B	معامل الاختلاف	المتوسط	معدل التغير	الرقم القياسي التجميحي	الأثر المطلق	الأثر النسبي	FChow
قبل الاتفاقية	قيمة الصادرات الزراعية	29.79	- 1.926	29.16	19.21	10.03%	660.43%	107.63	560.43%	13.26**
	قيمة الواردات الزراعية	27.87	37.72	75.11	126.84	29.74%	364.58%	46.77	264.58%	
بعد الاتفاقية	قيمة الصادرات الزراعية	24.026	- 1.155	25.80	17.68	6.53%	364.58%	46.77	264.58%	8.64**
	قيمة الواردات الزراعية	-164.24	16.93	66.70	64.44	26.27%	364.58%	46.77	264.58%	

المصدر : حسب من بيانات الجدول رقم (1) بالملحق

ولقياس مقدار وأثر الاتفاقية تم تقدير معادله لكل فترة على حده على النحو التالي ..

● معادلة الفترة الاولى ..

$$y = 29.798 - 1.926 X$$

● معادلة الفترة الثانية ..

$$y = 27.872 + 37.729 X$$

بدراسة مؤشرات المعادلتين يتضح ان اثر الاتفاقية كان ايجابيا على الصادرات الزراعية المصريه لبريطانيا حيث تشير المعادله الاولى الى ان الصادرات الزراعية خلال فتره ماقبل تطبيق الاتفاقية شهدت انخفاض سنوي بلغت حوالي 1.926 مليون دولار بما يعادل نحو 10.03% من متوسطها السنوي خلال هذه الفترة والبالغ نحو 19.21 مليون دولار كما شهدت الفترة الثانيه زيادة في الصادرات الزراعيه المصريه لبريطانيا بنحو 37.729 مليون دولار سنويا بنسبة 29.74% من متوسطها السنوي والبالغ نحو 126.84 مليون دولار هذا وقد قدر الرقم القياسي التجميحي لقيمة الصادرات الزراعيه بحوالي 660.43% مما يدل على زياده الصادرات الزراعيه المصريه لبريطانيا في الفترة الثانيه عن نظيرتها في الفترة الاولى وقد قدر الاثر المطلق بحوالي 107.63 مليون دولار للزيادة في المتوسط السنوي الصادرات الزراعيه في الفترة الثانيه عن الفترة الاولى والأثر النسبي بنحو 560.43% مماكان عليه قبل تطبيق الاتفاقية .

● اثر اتفاقية الشراكة الأوروبية على الواردات الزراعية المصريه من بريطانيا : يتبين من دراسة مؤشرات قيمة FChow والمقدرة بنحو (8.64) الى وجود فروق معنوية بين فترتي الدراسه والتي تمثلها فترة ماقبل تطبيق الاتفاقية وفترة مابعد تطبيق الاتفاقية وهو ما يعنى وجود أثر معنوي لهذه الاتفاقية وقد تأكدت معنوية ذلك عند مستوى معنوية 1% ، كما يتضح من قيمة F لمعادلة الانحدار باستخدام المتغيرات الصوريه والمقدرة بنحو 85.91 كما هو موضح بالمعادله التاليه .

$$y = 24.026 - 1.155 X - 188.270 D + 18.094 DX$$

$$(9.218)** \quad (-9.083)** \quad (-0.832)$$

$$F = (85.91) ** \quad R^2 = 0.956$$

ولقياس مقدار وأثر الاتفاقية تم تقدير معادله لكل فترة على حده على النحو التالي ..

● معادلة الفترة الاولى ..

$$y = 24.026 - 1.155 X$$

$$y = -164.244 + 16.939 X$$

توضح دراسة المعادلات ان اتفاقية الشراكة الاوروبية كان لها اثر سلبي على الواردات الزراعية المصرية لبريطانيا حيث انها قد شكلت انخفاضا سنويا قدر بنحو 1.155 مليون دولار بما يعادل نحو 6.53% من متوسطها السنوي خلال هذه الفترة والبالغ نحو 17.68 مليون دولار فيما شهدت الفترة الثانية زيادة الواردات الزراعية المصرية بنحو 16.939 مليون دولار سنويا بنسبة 26.27% من متوسطها السنوي والبالغ نحو 64.44 مليون دولار وهذا وقد الرقم القياسي التجميعي لقيمة الواردات الزراعية بحوالي 364.58% وهو مايعنى الواردات الزراعية المصرية لبريطانيا في الفترة الثانية عن نظيرتها في الفترة الاولى وقد قدر الاثر المطلق بحوالي 46.77 مليون دولار للزيادة في المتوسط السنوي الواردات الزراعية في الفترة الثانية عن الفترة الاولى والاثر النسبي بنحو 264.58% مماكان عليه قبل تطبيق الاتفاقية .

المراجع

- تامر محمد عبد الصادق السنتريسي، (دراسة اقتصادية للتجارة الخارجية الزراعية المصرية مع دول الاتحاد الاوروبي في ضوء المتغيرات الاقتصادية الدولية المعاصرة)، رسالة دكتوراة، قسم الاقتصاد الزراع، كلية الزراعة، جامعة عين شمس 2009 م.
- جمال محمد صيام، (تقويم اتفاقيات المشاركة العربية الاوروبية خاصة في جوانبها الزراعية والدروس المستفادة والتوجيهات المستقبلية "تجربة مصر)، جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، نوفمبر 1999.
- حمدي محمود موسى خضر (دكتور)، (دراسة اقتصادية لتجارة مصر الزراعية مع دول الاتحاد الاوروبي)، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد 17، العدد 3، سبتمبر 2007.
- رحاب سعيد ابراهيم احمد، (التغيرات في هيكل التجارة الخارجية الزراعية المصرية في ضوء بعض المتغيرات المحلية والعالمية المعاصرة)، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، جامعة عين شمس 2003.
- عبد القادر محمد عبد القادر (دكتور) : الإقتصاد القياسي بين النظرية والتطبيق، الدار الجامعية (طبع - نشر - توزيع) الإسكندرية، 1998
- سعد زكي نصار(دكتور) واخرون، (السوق الاوروبية المشتركة وتجارة مصر الزراعية الخارجية في ظل اتفاقية الجات "منظمة التجارة العالمية")، (منظمة التجارة العالمية)، القاهرة 1995م.
- سمير طوبار (دكتور)، (المشاركة المصرية الاوروبية)، ندوة اتفاقية المشاركة المصرية الاوروبية، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، يوليو 1996.
- شريف محمد سمير فياض، (اثر اتفاقية المشاركة المصرية الاوروبية على اهم الصادرات الزراعية المصرية)، رسالة دكتوراة، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة 2002.
- محمد على محمد شطا، (دكتور)، (الأزمة الاقتصادية العالمية وتداعيتها على التجارة الخارجية لأهم محاصيل الحبوب في مصر)، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، المجلد 2، العدد 8، اغسطس 2011.
- محمود صادق العضيبي (دكتور)، (اثر اتفاقية المشاركة المصرية الاوروبية، جوانب زراعية)، ندوة اتفاقية المشاركة المصرية الاوروبية، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، يوليو 1996.
- مراد زكي موسى(دكتور)، محمود محمد فواز(دكتور)، (التجارة الخارجية الزراعية المصرية في ظل الجات والشراكة المصرية الاوروبية"الواقع، المعوقات-المستقبل")، ندوة التجارة الخارجية الزراعية المصرية في ظل المتغيرات الدولية المعاصرة، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، ابريل 1999.
- مراد على نشأت (دكتور) واحمد قدرى بهلول(دكتور)، (اثر مفاوضات المشاركة الاوروبية على الصادرات المصرية الزراعية)، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد 7، العدد 1، 1997.

الملاحق

جدول رقم (1) : قيمة الصادرات والواردات التجارية والزراعية والميزان التجاري والزراعي وحجم التبادل التجاري والزراعي بين مصر و ايطاليا بالآلاف دولار خلال الفترة (2011-1995).

السنوات	السوق الإيطالي		السوق الهولندي		السوق الألماني		السوق البريطاني	
	قيمة الصادرات	قيمة الواردات	قيمة الصادرات	قيمة الواردات	قيمة الصادرات	قيمة الواردات	قيمة الصادرات	قيمة الواردات
1995	42.64	9.3	9.1	5.5	42.42	20.5	34.95	24.5
1996	26.66	6.1	9.57	2.6	35.1	21.5	30.54	18.4
1997	43.23	9.9	6.19	2.3	26.68	10	22.24	24.3
1998	53.46	16.7	7.3	2.9	26.48	20.8	22.59	20.4
1999	77.14	21.9	9.39	3.8	29	26.7	17.68	20
2000	63.41	8.3	8.83	3	22.23	18	13.72	11.7
2001	56.22	14.9	7.84	2.8	24.77	22.4	15.66	16
2002	72.5	14.5	8.05	4	28.3	29.6	15.26	19.7
2003	77.46	10.2	8.72	3.8	31.57	26.2	15.95	10.9
2004	51.68	5.3	11.6	3	33.21	23.7	20.05	13.4
2005	64.58	6.15	21.26	12.36	34.21	20.11	22.64	11.22
2006	72.58	7.25	27.78	15.08	42.13	17.5	52.11	30.15
2007	65.33	7.58	34.01	28.16	84.24	9.98	85.24	59.05
2008	126.7	58.7	73.1	45	65.4	26.9	160.4	76.07
2009	124.93	29.06	130.95	49.16	163.61	39.9	209.25	110.84
2010	144.13	24.86	172.68	53.47	193.04	34.29	189.4	94.9
2011	152.14	33.56	143.28	79.99	208.34	37.88	275.6	119.89
التوسط	77.34	16.72	40.57	18.64	64.16	23.88	70.78	40.08

THE IMPACT OF THE EGYPTIAN – EUROPEAN PARTNERSHIP AGREEMENT ON THE EGYPTIAN AGRICULTURAL FOREIGN TRADE

Hegazy, H. M. ; M. A. shata and Mona F. Elbaghdady
Agricultural Economic Dep., Fac. Agric., Mans. Univ.

ABSTRACT

European Union countries are considered major and important economic blocs in its contribution to the global trade and which is characterized by a strong and influential economies in world trade , Egypt has conducted a series of negotiations for a joint agreements with the European side, especially after what has some competition states to Egypt in the region to sign on such agreements with a group of European countries, and so it was at the beginning of the 1997 agreement for joint cooperation between the two sides in the fields of trade and economic cooperation signed and technical as well as financial aid and spend this agreement enjoyment of Egypt's exports to the market states of manufactured goods and raw naval force to Hzhat markets in addition to the enjoyment of agricultural products to certain customs exemptions in return for granting Egypt market countries in the field of trade favored-nation treatment of this Agreement and entered into force in June 2004.

The research problem in that although Egypt's accession to many conglomerates global economic and which ones, of course, an agreement European partnership in addition to holding many Alochrialty trade agreements that will contribute to increase the flow of trade between Egypt and these countries, but that Statistics indicate poor economic performance in the field of foreign trade in general and farm them in special .

The research has targeted the study and analysis of the impact of the Egyptian-EU Association Agreement on agricultural Egyptian foreign trade as a major goal of the research through the study of trade exchange between Egypt and the European Union, as well as to study the effect of the European Convention on the company to trade Egyptian Foreign.

The research has come to many important in the field of foreign trade with EU countries results show that the agreement had raised positive on the Egyptian agricultural exports which led to increased exports flow to the EU countries, while the negative impact on agricultural imports, which increased at high rates after the signing of the partnership agreement.